

اعتقد ان كبار الرحالين الذين تستحوذ عليهم رغبة ملحة في العواطف بين ارجاء العالم تملكهم على الرغم منهم ملكة شخصية يصح ان يسمى عبقرية السياحة ويصح ان تتجاوز الحد فتسمى هوسة السياحة. واعتقد ان هذه الملكة الشخصية مستمدة من ملكة قوية اصيلة في الامة التي يخرج منها اولئك الرحالون المنقطعون للسياحة. لان معظم الرحالين الكبار خرجوا من امم قد تعود ابناؤها الرحلة وشقت عليهم الاقامة الطويلة . كالعرب لانهم من ابناء البادية والفينيقيين والاغريق لانهم يقومون على الشاطئ ويحتاجون الى الملاحة وكالبنادقة والبرتغاليين والانجليز في العصور المتاخرة لانهم جميعا بحريون وملاحون. واكثر الرحالين الكبار الذين اشتهروا في التاريخ ونسب اليهم الفضل في الكشف الجغرافية هو ابناء هذه الامم وابناء امم تشبهها في البداوة والاشتغال بالملاحة . ملكة شخصية مستمدة من ملكة قومية هذه هي عادة الرحلة التي تغلب على بعض الناس او هذه هي هوسة الرحلة اذا تجاوزت حدها المعقول. على انني اعتقد الى جانب هذا الاعتقاد ان ملكة الرحلة غالبية على الرحالين وغير الرحالين.